(144) أنس بن مالك، قال: خرجت مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) من البيت إلى المسجد، وقوم في المسجد رافعي أيديهم يدعون ا عزّ َ وجلّ َ، فقال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله): «هل ترى ما أرى بأيدي القوم؟» فقلت: ما ترى في أيديهم؟ فقال: «نور» قلت: ادعُ ا تعالى أن يريني‌ه، قال: فدعا، فرأيته، فقال: «يا أنس، استعجل بنا حتّى نشرك القوم» فأسرعت مع نبي ا (صلى ا عليه وآله) فرفعنا أيدينا([149]). (145) أنس بن مالك قال: أصابت الناس سنةٌ على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فبينا رسول ا (صلى ا عليه وآله) يخطب على المنبر يوم الجمعة، إذ قام أعرابي فقال: يا رسول ا، هلك المال وجاع العيال، فادع ا عزّ َ وجلّ َ لنا أن يسقينا، فرفع رسول ا (صلى ا عليه وآله) يديه وما نرى في السماء قَزَعة، فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتّى ثار السحاب أمثال الجبال، ثم لم ينزل عن منبره حتّى رأيت المطر يتحادر على لحيته (صلى ا عليه وآله)، ومن الغد وبعد الغد والذي يليه، حتّى الجمعة الأخرى، وقام ذلك الأعرابي فقال: يا رسول ا، تهدّم البناء، وغرق المال، فادعُ ا لنا، فرفع رسول ا (صلى ا عليه وآله) يديه: «اللّهم حوالينا ولا علينا...»([150]). (146) أبو هريرة في حديث طويل عن فتح مكة، إلى أن قال: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله)أتى الصفا فعلا عليه حتّى نظر إلى البيت، ورفع يديه، فجعل يحمد ا ويدعو بما شاء أن يدعو([151]). (147) عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه قال: خرجنا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) من مكة نريد المدينة، فلمّا كنّا قريباً من عَزوَرا نزل ثم رفع يديه، فدعا ا ساعةً، ثم خرّ